

القرارات

٤٤/١٩٨٦ - البلدان المنكوبة بالتصحر والجفاف في افريقيا

ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي ،

اذ يلاحظ التزام الحكومات الافريقية ، كما أعرب عنه في برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ المرفق بقرار الجمعية العامة د ١ - ٢/١٣ المؤرخ في ١ حزيران / يونيه ١٩٨٦ ، بمواصلة اتخاذ تدابير في أقرب وقت ممكن لمكافحة الجفاف والتصحر ، تشمل التشجير وإعادة التشجير على نطاق واسع ، وتحسين ادارة الموارد المائية ، وحماية النظم الايكولوجية ، وتنمية مصادر بديلة للطاقة ، وتثبيت الكشبان الرملية ، وتدابير لايقاف تحات التربة ، وتدابير لمكافحة الملوحة ، وتحسين الصرف وغير ذلك من تدابير حماية البيئة ، واذ يشير الى قرار الجمعية العامة ٢٠٨/٣٩ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، وقرارها ١٧٥/٤٠ المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٥ بشأن البلدان المنكوبة بالتصحر والجفاف ،

واذ يشير الى مقرر المجلس ١٩٨٥ / ١٧٦ المؤرخ في ٢٥ تموز / يوليه ١٩٨٥ بشأن التقرير الأولي للأمين العام عن البلدان المنكوبة بالتصحر والجفاف ،

واذ يشير أيضا الى قرار الجمعية العامة ٢٠٩/٤٠ المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٥ بشأن ترشيد النظر في قضايا الجفاف والتصحر في الأمم المتحدة ،

واذ يشير كذلك الى خطة العمل لمكافحة التصحر التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتصحر (١) ،

واذ يلاحظ أيضا أن الأمر سيقتضي ، بالاضافة الى جهود البلدان الافريقية ، دعما من المجتمع الدولي ، ولاسيما في البلدان المانحة ،

واذ يعترف بالمجالات ذات الأولوية التي يغطيها البرنامج الخاص للبلدان الافريقية جنوب الصحراء المتأثرة بالجفاف والتصحر ، التابع للصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، مثل تقديم الدعم لتطوير محاصيل تقليدية مقاومة للجفاف ، وتقديم الدعم لمشروعات مراقبة المياه الصغيرة النطاق واتخاذ تدابير لحماية البيئة ، بما في ذلك الحراثة الزراعية والمحافظة على التربة ، تتماشى مع الأولويات المحددة لمحاربة الجفاف والتصحر في برنامج الأمم المتحدة للانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ .

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتصحر ، نيروبي ، ٢٩ آب / أغسطس - ٩ أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ (A/CONF.74/36) ، الفصل الأول .

وإذ يلاحظ كذلك أن البلدان المانحة قبلت ، ضمن أمور أخرى ، في برنامج عمل الأمم المتحدة ، زيادة الدعم ، كلما أمكن ، للبرنامج الخاص التابع للصندوق الدولي للتنمية الزراعية ،

وإذ يرى أن مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية اعتمد ، في دورته العادية الحادية والعشرين المعقودة في أديس أبابا من ١٨ إلى ٢٠ تموز / يوليه ١٩٨٥ ، توصية^(٢) تحث المجتمع الدولي على تقديم مساعدة جوهريّة للصندوق الدولي للتنمية الزراعية لتمكينه من بلوغ الرقم المستهدف لبرنامجها الخاص لأفريقيا جنوب الصحراء وقدره ٣٠٠ مليون دولار ،

وإذ يأخذ في الحسبان أن البرنامج الخاص للبلدان الأفريقية جنوب الصحراء المتأثرة بالجفاف والتصحر قد اعتمدته بالاجماع مجلس إدارة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في دورته التاسعة في كانون الثاني / يناير ١٩٨٦ ،

وإذ يلاحظ أن الشروط القانونية لسريان مفعول البرنامج الخاص قد استوفيت نتيجة لايذاء وثائق الاشتراك طبقا لما هو مطلوب ، وأن رئيس الصندوق أعلن تبعا لذلك بدء سريان البرنامج اعتبارا من ٢٨ أيار / مايو ١٩٨٦ ،

وإذ يحيط علما بتقرير الأمين العام بشأن البلدان المنكوبة بالتصحر والجفاف^(٣) ،

١- يرحب بتقرير الأمين العام عن البلدان المنكوبة بالتصحر والجفاف نظرا لأنه يمثل خطوة هامة في اتباع نهج موحد متكامل ازاء مشكلتي التصحر والجفاف المترابطتين رغم تميز كل منهما عن الأخرى ؛

٢- يشيد بالأمين العام لدقة وشمول التقرير الذي أعده بمساعدة مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل السوداني وجمع فيه المعلومات القائمة وخبرات واقتراحات الأجهزة والمؤسسات والهيئات داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها على السواء ،

٣- يحيط علما مع الارتياح بالاجراءات المحددة المقترحة اتخاذها ، كما وردت في تقرير الأمين العام^(٤) ، لربطها ببرنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ وخطة العمل لمكافحة التصحر ، ويحيل تلك الاجراءات الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والأربعين للنظر فيها ؛

٤- يعرب عن تقديره لدور مكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل السوداني في مواءمة وتنسيق جهود الأمم المتحدة لمساعدة الدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل والهيئة الحكومية الدولية لمكافحة الجفاف وتحقيق التنمية في برامجها للانتعاش واعادة التأهيل والتنمية على المديين المتوسط والطويل ، وكذلك مكافحة التصحر ؛

(٢) A/40/666 ، المرفق الأول ، AHG/Dec1.1(XXI) ، الفقرة ١١٠ (ب) .

(٣) A/41/346-E/1986/96

(٤) المرجع نفسه ، الفرع السادس .

٥- يحث مكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل السوداني على زيادة مساعدته لمنطقة الساحل السوداني والمناطق المجاورة له في مكافحة التصحر والجفاف ، مع الاهتمام بأشد البلدان تأثراً ؛

٦- يناشد جميع الحكومات زيادة دعمها لمكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل السوداني لتمكينه من الاستجابة على نحو أتم لمستوى احتياجات بلدان منطقة الساحل السوداني ؛

٧- يحث المجتمع الدولي على اتباع نهج متكامل ازاء مشاكل التصحر وتقديم دعمه التام ، وتوفير موارد كافية ، من أجل تنفيذ خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من أجل الغابات المدارية ؛

٨- يرحب مع الارتياح بإنشاء البرنامج الخاص للبلدان الأفريقية جنوب الصحراء المتأثرة بالجفاف والتصحر التابع للصندوق الدولي للتنمية الزراعية ؛

٩- يعرب عن تقديره لجميع البلدان المانحة التي أودعت لدى الصندوق وثائق مساهمتها أو أبلغته على نحو آخر بعزمها على المساهمة في البرنامج الخاص ؛

١٠- يناشد بالحاح المجتمع الدولي ، ولاسيما البلدان المانحة ، التي أيدت جميعها دون أى تحفظ البرنامج الخاص للصندوق أن تساهم بفعالية في البرنامج لتمكينه من بلوغ الرقم المستهدف له أى ٣٠٠ مليون دولار ، كدليل اضافي ملموس على دعمها لبرنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا ، ١٩٨٦ - ١٩٩٠ .

الجلسة العامة ٣٧

٢١ تموز / يولييه ١٩٨٦

٤٥/١٩٨٦ - تقديم المساعدة الى المناطق المنكوبة بالجفاف في اثيوبيا وأوغندا وجيبوتي والسودان والصومال وكينيا

ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي ،

اذ يشير الى قرارات الجمعية العامة ٩٠/٣٥ و ٩١/٣٥ المؤرخين في ٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ و ٢٢١/٣٦ المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ و ١٤٧/٣٧ المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ و ٢١٦/٣٨ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ و ٢٠٥/٣٩ المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ و ٢٢١/٤٠ المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٥ ، والى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٦/١٩٨٣ المؤرخ في ٢٨ تموز / يولييه ١٩٨٣ بشأن تقديم المساعدة الى المناطق المنكوبة بالجفاف في اثيوبيا وأوغندا وجيبوتي والسودان والصومال وكينيا ،

وقد نظر في تقرير الأمين العام بشأن تقديم المساعدة الى المناطق المنكوبة بالجفاف في تلك البلدان (٥) ،